Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال بعض العلماء : ليس معى من العلم ، إلا أني أعلم أني لست أعلم .

وقال محمود الوراق :

أتـمُّ النـاسِ أعـرفُهُـمْ بنقصِـهْ وَأقْمَعُهـم لشهـوتِـه وحـرصِـهْ

وذكر بسنده عن عبـد الله بن مصعب قال : قال عمر بـن الخطاب : لا تزيدوا في مهور النسـاء على أربعين أوقية ، ولـو كانت بنـت ذي العصبة ـ يعني يزيـد بن الحصين الحارثي ـ فمن زاد ألقيت زيـادته في بيت المال . فقـامت امرأة مـن صف النساء طويلة فيها فطس . فقالت : ما ذاك لك . قال : ولم ؟ قالت : لأن الله عز وجل يقول : ﴿ وآتيتم إحداهـن قنطارًا فلا تأخـذوا منه شيئًا ﴾ فقال عمـر : امرأة أصابت ورجل أخطأ .

وذكر بسنده أيضًا عن محمد بن كعب القرظي، قال : سأل رجل عليًّا عن مسألة فقال فيها ، فقـال الرجل : ليس كـذلك يا أمير المؤمنين ! ولكن كـذا وكذا . فقال علي رضي الله عنه : أصبتَ وأخطأتُ ، وفوق كل ذي علم عليم !

وروى سفيان بـن عيينة عن ابن أبي حسين قـال : اختلف ابن عبـاس وزيد في الحائض تنفر ، فقال زيد : لا تنفر حتى يكون آخر عهدها الطواف بالبيت . فقال ابن عباس لزيد : سل نسياتك : أم سليمان وصويحباتها . فذهب زيد فسألهن . ثم جاء وهو يضحك ، فقال : القول ما قلت .

وروى ابن عبد البر بسنده إلى الإمـام مالك بن أنس، يقول : لما حـج أبو جعفر المنصور دعاني ، فدخلـت عليه ، فحدثته وسألنى فأجبته ، فقـال : إني قد عزمت أن آمر بكتبك هـذه التي وضعتها ـ يعني الموطـأ ـ فننسخ نسخًا ، ثـم أبعث إلى كل مصر من أمصـار المسلمين منها نسخـة ، وآمرهم أن يعملـوا بما فيها لا يعـدوها إلى غيرها ، ويَدَعُوا ما سوى ذلك من هذا العلم المحدث ، فإني رأيت أصل هذا العلم رواية أهل المدينة وعلمهم . قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ! لا تفعل ، فإن الناس قد سبقت إليهـم أقاويل ، وسمعوا أحـاديث ، ورووا روايات ، وأخذ كـل قوم بما سبق إليهم ، وعملوا بـه ، ودانوا به من اختلاف الناس : أصحـاب رسول الله ﷺ وغيرهم ، وإنّ ردّهم عما اعتقدوه شديد ، فدع الناس وما هم عليه ، وما اختار كل بلد لأنفسهم . فقال : لعمري ! لو طاوعني على ذلك لأمرت به .

قال ابن عبد البر : وهذا غاية في الإنصاف لمن فهم .